

## دور برنامج كلية التربية / جامعة واسط في تنمية مفاهيم المواطنة

أ.م.د. مهدي خطاب صخي

الباحث- ضرغام رضا عبد السيد

جامعة واسط

This research , intended to categorize the role of college of Education program in the development of citizenship .According to the adjustable factors of sex(Male or Female),and the class stage (First & fourth) . The researchers havewell-defined many items in the research ,one of them which is the main idea of this research .Which refers to combination of educational activities& practices to develop the groups mentally & physically according to pre steps fixed in advance .

Citizenship is the feelings of belonging and loyalty and interaction with all that belongs to the nation, In the theoretical aspect of the research ,I have mentioned how the program was prepared, planned&contemporary trends in the education of Citizenship in the text books .And the common dimensions dealing with three types of studies , One is Arabic & the other two are foreign .

These studies, discussed in depth to identify the sources of benefit using the attributive style ,which included (١٩٤٧) students from both (First & fourth) stages .This study was conducted on random samples of students

(٦٠) students from (١<sup>st</sup> stage ) & (٦٠) from the (٤<sup>th</sup> stage),In order to identify the level of Citizenship for them.

This questioner consist of (٣٩) item , with four options to answer the questions .these options graded as (١,٢,٣,٤).The validity of the test was done by the inspection of logical & virtual aspects using the method of re-choose ,the average was (٠.٨٧%).The Alpha Kornberg average is (٠.٨٩%),by the usage of statically methods like ( Ta test , of one sample or two independent samples , the average & percentage) .

The main point behind these studies was , no Individual differences in the concept of Citizenship.

Among the student in addition to week feelings in the concept of Citizenship in (٥) items (٢,٣,٩,١٠,١١).

For the student of stage second & (١٧,١٩,٢٢,٢٣,٣٦) for the fourth stage . The first fifth items the average was (٣.٩٨) ,percentage ٩٥.٨٣ ,possible average ٣.٧٣ ,percentage ٩٣,٣٣.

Indicates the presence of weak indicators of citizenshipfor the ٤<sup>th</sup> stage .in General the researchers found out the indicators of citizenship for the student of college of education was week.

The researchers presented a recommendations & suggestions.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث :

يواجه التعليم في القرن الحالي – الحادي والعشرين – تغيرات متسارعة تبلورت في ثورات مترابطة ومتشابكة من حيث المنطلقات والنتائج وتمثلت في الثورة التكنولوجية , والتغيرات الاجتماعية ووسائل الاتصال ونقل المعلومات (محمد , ١٩٩٨ : ٣ ) . إذ يمثل التعليم مطلباً وطنياً تتسابق الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء للاهتمام به , والاستثمار فيه باعتباره ثروة تفرضها متطلبات التنمية بكافة مجالاتها ( الاجتماعية , والاقتصادية , والثقافية , والتربوية ) ( حمودي , ١٩٩٨ : ٧ ) . ويتفق جميع من تناول الشأن التربوي والنفسي والاجتماعي والسلوكي , بان القيم الخلقية تعد عنصراً أساسياً من عناصر وجود المجتمع العربي الاسلامي ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته , ولا يستطيع المجتمع ان يستمر في وجوده موحداً ومتماسكاً , من دون ان تحكمه منظومة قيمية تنظم علاقة الافراد فيما بينهم كما ان ترسيخ مفاهيم المواطنة تعد وسيلة لاخترال المعرفة , فتعلم الفرد لمفهوم معين تمكنه من تطبيقه على أمثله كلها ويتمثل في أنها تنظم عددا لا يحصى من الحقائق , وتعمل على تنظيم المعلومات المتباينة , وتساعد على التوجيه والتنبيه والتخطيط , ( ميغا , ٢٠٠٠ : ٢ ) . وتقدم الأمم وفخرها واستقلالها مرهون بسلامة عقول أفرادها ونزاهة أفكار أبنائها ومدى ارتباطهم بمكونات أصالتهم وثوابت حضارتهم وانتظام منظومتها العقدية والفكرية ونوعيتها الثقافية والقيمية ( طوالبه , ١٩٧٥ : ٥٢ ) إلا إننا اليوم نشهد تراجعاً لمفهوم قيم المواطنة العراقية بل أصبحت مشوهة الرؤيا أمام هوية الانتماءات والولاءات المتعددة و أمام التكتلات السياسية التعددية السلبيية (قومية- طائفية) وغيبت عن قصد أو دونه هوية الانتماء الى العراق وطن الجميع (السامرائي ٢٠٠٨:١٦) الأمر الذي أدى إلى غياب الصوت الوطني عن الساحة العراقية وأصبح صوت الطائفية والمذهبية هو الأعلى فيها، وتراجعت القيم الاجتماعية الراسخة في المجتمع ، كالأمانة، والإخلاص ، والصدق ولعل أسوأ ما في الأمر إن قيم المواطنة في المجتمع العراقي مازالت في طور التشكيل والتمركز أي أنها لم تتكامل بكل أسسها بعد،(عبد الله،٢٠٠٧:٤) ومن ثم فان تفعيل مبدأ المواطنة وتأسيس جذورها وتحقيق حقوق الإنسان من خلال تكريس الانتماءات والولاءات للوطن ، ومن ثم سد الفجوة الكبيرة التي خلفتها سني الاحتلال والحروب ، والسعي لبناء وطن واحد انطلاقاً من كل ما تعنيه المواطنة وما يترتب لها من حقوق وحرريات كفلتها دساتير الدولة العراقية منذ تأسيسها(السامرائي، ٢٠٠٧:١٢٨).ومما لا شك فيه ان أي تغيير يحدث في المجتمع لابد أن ينعكس على الجامعة وبرامجها والعكس

صحيح، وأن التغيرات المتسارعة في المعرفة العلمية والتكنولوجيا بأنواعها كافة وما تحدته من تغيير في مفهوم التنمية تفرض حدوث تغيرات وتطورات بنفس الدرجة في دور الجامعة ومؤسسات التعليم العالي لأجل مواكبة هذه التغيرات لاستيعابها في المؤسسات التربوية والاستفادة منها في التنمية المجتمعية المقصودة لهذه الحداثة والتطور دون تبعية وتقليد " فمشروعنا الحضاري الذي نستمد منه خطط التنمية لابد أن تكون له سماته الخاصة التي تعبر عن ثقافتنا المتميزة وحاجاتنا المنفردة " (عبد الدايم: ١٩٨٥: ٢٩٩- ٣٢٢). وهنا يظهر دور الجامعة في تنمية طلابها التنمية الشاملة والمطلوبة في كافة المجالات، فإن من أهم وظائف الجامعة في تنمية مفاهيم المواطنة ما يلي:

- ١- إعداد القوى البشرية المدربة مهنيا لمواجهة حاجات واختصاصات المجتمع.
- ٢- التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة، باعتبار أن الجامعة هي نقطة الاتصال بين الأجيال ومحور الاحتكاك الحقيقي للفرد بالقيم الاجتماعية.
- ٣- تحقيق الاندماج بين أجزاء الجسد الاجتماعي القومي كافة مع توحيد الإرادة القومية .

٤- تحديد المفاهيم الثقافية والعقائدية التي يعتنقها المجتمع.  
( بدران: ١٩٩٤: ٨ - ١٠).

فمشكلة البحث الحالي يمكن أن تحدد بالسؤال الآتي , هل هناك دور لبرنامج كلية التربية في جامعة واسط في تنمية مفاهيم المواطنة ؟

#### أهمية البحث

إن تحسين أداء المنظمات أو المؤسسات الحديثة بما فيها الجامعات يشكل اهتماماً عالمياً في جميع دول العالم , يضاف إلى ذلك إن قدرة أي مجتمع على إدارة مؤسساته وبرامجه الحيوية تعد من أهم الخصائص التي تميز المجتمع عن غيره من المجتمعات ( الخطيب , ٢٠٠١: ٨٧). أول ما تسعى إليه الدول الناهضة توجه عنايتها الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم فالمواطن الصالح هو رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية فالمواطنة لا تستقيم في مجتمع مختل التوازن من حيث مستوى المعيشة , في حين تضمن المواطنة وجودها في البلاد التي يعيش فيها المواطن حراً يملك وسائل الاختيار الفكري والمادي التي تجعله مواطناً صالحاً , ( خليل , ٢٠٠٤ : ٤-١). وتشكل مفاهيم المواطنة اللبنة الأساسية والدعائم التي تبنى عليها المعرفة الوطنية ذلك ان دراسة البنية المعرفية لأي موضوع وطني تبدأ بشرح المفاهيم الوطنية التي تكونه , (الحجوج ، ٢٠٠٤ : ١). وما من شك في ان البلدان العربية اليوم ومنها العراق ، في امس الحاجة الى تربية المواطنة في ظل الاحداث الخطيرة التي تتعرض لها والتي

أكدت بدورها على ضرورة تعزيز روح العطاء والانتماء والولاء الصادق لدى المواطن ، بحيث يدرك انه جزء من مجتمعه وامته غير منفصل عنها ، يشاركها في ذكريات الماضي وفي احداث الحاضر واماني المستقبل (ابراهيم، ٢٠٠٤: ١٧٩) وقد اشار (الشيباني ، ١٩٩١) كما ورد في ( قاسم ، ٢٠٠٨ ) الى ان المواطنة تعبير عن التعلق او الارتباط الروحي والنفسي القائم بين الفرد ووطنه ومواطنيه الذين تربطهم به علاقات وروابط لغوية وثقافية وروحية واجتماعية وسياسية وهذا التعلق او الارتباط يمثله اخلاص المواطن لوطنه وقيامه بواجباته ومسؤولياته نحوه.(قاسم، ٢٠٠٨: ٩٠) . وان المواطنة لا تتحقق في أي مجتمع دون ان يعي مواطنوه مفهوم المواطنة بشقيها ، الواجبات والحقوق واجبات تفرضها الدولة وتحميها بسياج من التشريعات العقابية التي تلزم المواطنين بادائها ، وهو امر لانتشوبه شائبة ، و واجبات اخرى يقوم بها المواطنون لأدائه ، وانما هو دور ينبغي ان يسعى المواطنون طواعية وعن رضا وقبول وقناعة و وعي ناقد ، وبدون هذا الدور تفقد المواطنة واحدة من اهم ركائز دعامتها الخاصة ، وهو مايؤدي دون شك الى فشل الديمقراطية (الشريفة، ٢٠٠٧: ٢) .وتعد المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية ومن متطلباتها الاساسية لذا ازداد الاهتمام بها والتركيز عليها وتيسير تعلمها من قبل المتعلمين لكي يكون التعلم دافعا لهم ،(السراني ، ٢٠٠٢ : ١٢) .كما ان اكتساب المفاهيم يتطلب معرفة الحقائق واكتساب المبادئ العلمية يتطلب اكتساب المفاهيم العلمية وهكذا . (زلوم ، ٢٠٠٠ ، ١) . ويشير احد الباحثين (الغنوشي ، ١٩٨٩) بأن مفهوم الوطنية / المواطنة / اصطلاح حديث ، الا ان المعنى الذي يستهدف الوطنية قد تناوله من قبل عدد من الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين ، وان الاهتمام بهذا المصطلح قد نشأ مع ظهور الدولة الحديثة وحدودها الجغرافية والسياسية ولفظ ((مواطن)) تعبير لم يظهر الا بعد الثورة الفرنسية سنة (١٧٨٩م) اما قبلها فالناس ملل وشعوب وقبائل لا يعتبر التراب – الا تبعا لشيء من ذلك وسيلة من وسائل الارتباط ، (الغنوشي ، ١٩٨٩ : ٢٤) فالوطنية بمفهومها الواسع تشكل إطارا للقيم الإنسانية وليست جدارا ولا حاجزا ، إنما هي معبر للالتقاء بالإنسانية كلها . (بهاء الدين ، ٢٠٠٠ : ١٠٦) .

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على دور برنامج كلية التربية / جامعة واسط في تنمية مفاهيم المواطنة بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط / كلية التربية المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .

### تحديد المصطلحات

\* البرنامج عرفه كل من : ( موراي ١٩٧٠ Murray ) مجموعة او سلسلة من النشاطات او العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين , وهدف البرنامج هو تنظيم العلاقة بين اهداف الخطة ومشروعاتها وتنفيذها , وان هناك اختلافات بين اساسية البرنامج من حيث الهدف او المجال او الوسائل التنفيذية او الظروف المتاحة , (الاسدي , ٢٠٠٨ : ١٥ ) . ( كيرني ١٩٧٠ Kearney ) مجموعة الخبرات التي تقدم الى المتعلم تحت اشراف المؤسسة التعليمية ( اللامي , ١٩٩٢ : ١٩ ) ( عبد الحميد ١٩٨٤ ) عبارة عن مزيج متداخل من مجالات النشاط والعلاقات والتفاعلات والتجارب والخبرات التي يمر بها اعضاء الجماعة بصفتهم افراداً واعضاء في جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنياً وعقلياً , اجتماعياً ونفسياً , ( عبد الحميد , ١٩٨٤ : ٦٦ ) .

- تشترك التعريفات السابقة التي تناولت مصطلح البرنامج في ان :

١- مجموعة من الخبرات التي انتظمت بشكل سلسلة من النشاطات والتعليمات.

٢- عملية تتسم بالتخطيط المسبق .

٣- تسعى الى احداث تغيرات مطلوبة لدى تقديم البرنامج .

اما التعريف النظري الذي يتبناه الباحث

مزيج متداخل من النشاطات والفعاليات التعليمية بقصد تطوير الجماعة عقلياً وبدنياً وفق برنامج اعد مسبقاً

### \* مفهوم المواطنة

اختلف الباحثون والكتاب في نظريتهم الوطنية تبعاً لاختلاف مدارسهم واتجاهاتهم الفكرية إذ عرفها كل من : ( قطب ، ١٩٨٣ ) بالمفهوم الضيق المتشدد ان ((يشعر جميع ابناء الوطن الواحد بالولاء لذلك الوطن والتعصب له)) ايا كانت أجناسهم التي اندردوا منها ، أي الولاء فيها للأرض بغض النظر عن القوم او اللغة او الجنس(قطب ، ١٩٨٣ : ٥٥٤) . ( الحصري ، ١٩٨٤ ) أنها مجرد حب للوطن والشعور بارتباط باطني نحوه وهي ارتباط الفرد بقطعة من الأرض تعرف باسم الوطن, (الحصري ، ١٩٨٤ : ٩) . (العقيل ، ١٩٩٦ ) أنها ((العاطفة القومية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز وتلك الرابطة الروحية التي تشده إليه وذكر انه لا يوجد تعارض بين الوطنية والانتماء إلى امة الإسلام ذلك ان حب الوطن لا يناقض حب المسلمين اينما كانوا يكون متمماً له)) . (العقيل ، ١٩٩٦ : ٣٠) . ( بهاء الدين ، ٢٠٠٠ ) عبارة عن مشاعر ليس بمجرد ارتباط بين مجموعة من البشر بأرض محددة ، وإنما هي ولاء وانتماء من كل هؤلاء الذين يعيشون على هذه الأرض , (بهاء الدين ، ٢٠٠٠ : ٩٢) .

تشترك التعريفات التي تناولت مصطلح مفهوم المواطنة انها :

الارتباط المباشر بالارض التي يعيشون فيها .  
العواطف القومية المشتركة بين ابناء الشعب  
الانتماء الديني .

يعرفها الباحث نظرياً : عبارة عن مشاعر الانتماء والولاء والتفاعل مع كل ما ينتمي  
إلى الوطن .

يعرفها الباحث إجرائياً : وهي الدرجة التي تحصل عليها عينة البحث وفق مقياس  
تنمية مفاهيم المواطنة التي تمثل مشاعر وعواطف إنسانية نحو حب الوطن والولاء  
له والتضحية من اجله والانتماء إليه .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

تعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة مهمة من خطوات إعداد البحث العلمي هدفها  
الرئيس يكمن في أن الباحث " يتأكد من أنه لن يبحث مشكلة تم بحثها من قبل " ( العساف ، ١٩٩٦ : ٦٨ ) . كما ويستفيد من هذه الدراسات والبحوث في بناء واعداد  
عناصر البحث في ضوء ذلك قام الباحثان بمراجعة ما أمكن الحصول عليه من  
البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي بهدف الاستفادة منها في  
تكوين الخلفية النظرية .

**أولاً : خلفية نظرية :** أن ما أفرزته الحضارة المعاصرة من تقدم علمي مذهل في  
شتى المجالات أدى إلى قلب الموازين الاجتماعية , نتيجة للتغيرات التكنولوجية , وان  
ذلك التطور صحبه ظهور تيارات فكرية وسياسية مما جعل الفرد يقف حائراً أمام تلك  
الظواهر الحضارية وما نتج عنها من صراع وقلق وفراغ , ( جميل , ٢٠٠٥ : ٣٠ )  
ويرى / روسو / كما جاء في ( عبد المنعم , ١٩٨٧ ) إن التطبيق المجتمعي في  
المؤسسات المختلفة , سيؤدي حتما إلى تنمية مجموعة من القيم والمبادئ , التي ينتج  
عنها ممارسات تعكس سلوك الفرد تجاه الدولة والمجتمع والوطن . فجوهر المواطنة  
أذن , هو مشاركة المواطنين المتكافئة , في الأمور العامة والخاصة بطريقة فعالة ويتم  
ذلك من خلال الإيمان المشترك بالمبادئ السياسية والاجتماعية التي تقوم على أساسها  
أنظمة المجتمع , والإخلاص لتلك المبادئ في ممارسة الفعلية . ( عبد المنعم , ١٩٨٧ :  
١٩١ ) .

### ١ - كيفية أعداد البرنامج وتخطيطه

كان لتقدم الحركة العلمية في مجال علم النفس أثر كبير على الاهتمام بحاجات الفرد وقدراته واستعداداته وضرورة فهم اتجاهاته وقيمه وتخفيف التوتر النفسي الذي يتعرض لها نتيجة المشكلات التي يواجهها في مختلف حياته , وما أفرزته الحضارة الحديثة من صراعات نفسية ومتغيرات اجتماعية أثرت سلباً في أبناء المجتمع وبخاصة من حيث التكيف النفسي والتحصيل الدراسي , وما نتج عن ذلك من مظاهر سلوكية ( جميل , ٢٠٠٥ : ١٣ ) . ان هدف البرنامج تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكهم , إذ إن السلوك الإنساني يتصف بالمرونة , والقابلية للتعديل من خلال استخدام اساليب متنوعة تعمل على اكساب الافراد مهارات ومفاهيم واتجاهات جديدة تساعدهم على تغيير السلوك وتعديله ,

( الحيايى , ١٩٨٩ : ٢٠٩ ) . لذا فقد اصبحت الحاجة ماسة الى برنامج لتنمية مفهوم المواطنة يطبق في المؤسسة التربوية , وهذا يعود الى اعتبارات عديدة منها :

- ١- ان يكون الطالب متوافقاً سعيداً في مؤسسته التربوية , وفي اسرته وفي مجتمعه
- ٢- تقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية
- ٣- التغلب على مشكلات النمو لدى الطلبة , المشكلات التوافقية ومشكلات السلوك العامة , ( زهران , ١٩٧٧ : ٥١٥ ) .

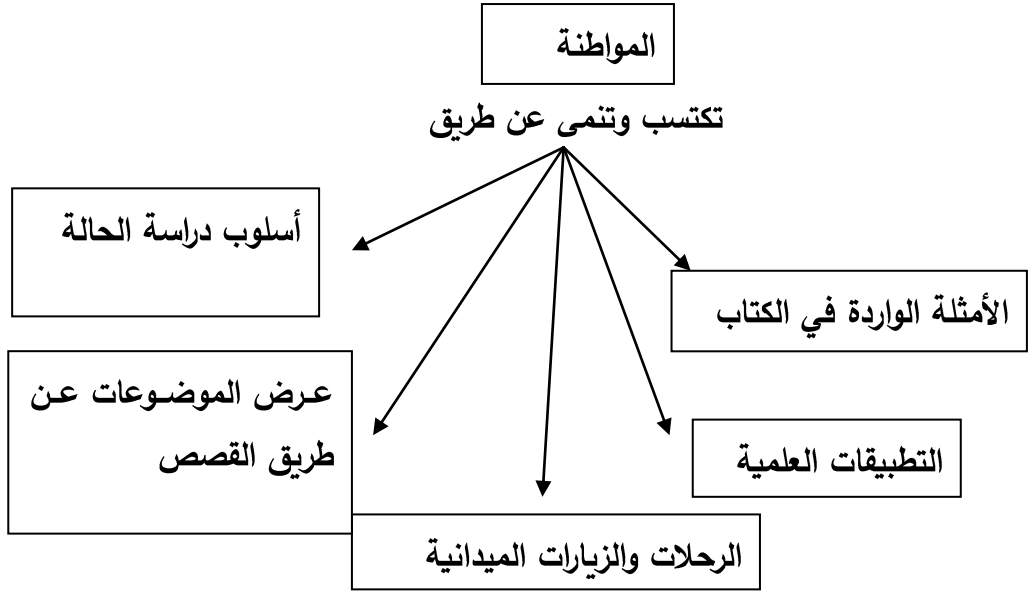
#### ٢ - الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة :

إن الاتجاهات الحديثة لتربية المواطنة تؤكد على انه لا يوجد اتفاق بين المجتمعات حول الأولوية التي يجب ان تعطى لاي من اهداف النظام التعليمي , هل تكون الأولوية للاهداف الادراكية ( المعرفية ) التي تعني بتعلم الافراد المهارات والمعارف ؟ او تكون للأهداف ( القيمية ) التي تعني بإعداد الأفراد ليكتسبوا المواطنة , وإيجاد مواطن يحتفظ بقيم صحيحة للمشاركة في حياة المجتمع ؟ او تكون أهداف ( التنشئة الاجتماعية ) التي تحاول ان تجعل الأفراد أكثر توافقاً للدخول في علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين , ( احمد , ١٩٩٧ : ٢٠ ) . ولو نظرنا الى النظم السياسية جميعها نجد انها تسعى بشكل او بأخر من اجل تحقيق درجة قصوى من الانسجام السياسي بين مواطنيها , وأهم المسؤوليات التي يجب القيام بها في مجال التربية هي السلام اذ تؤكد على عدم وجود تعارض بين الوطنية والإنسانية , فيكتسب المتعلم مقومات الانسانية والانتماء للوطن متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع المحلي بمصالحه ومؤسساته , والمجتمع الوطني بمنظّماته وهيئاته , ( عزيز , ١٩٩٨ : ٤٦ ) .

#### ٣ - وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية:

هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية، يمكن توضيحها من خلال الشكل الآتي (امبوسعيدى، ٢٠٠٤) (مخطط ١)





وفيما يأتي عرضاً موجزاً لكل عنصر من العناصر السابقة الذكر:

- أ- الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: والتي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطالب حتى يمكن ربط الطالب بمجتمعه.
- ب- أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه، وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب.
- ج- التطبيقات العلمية: وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة.
- د- مدخل القصص: وهو من الأساليب التي تجذب انتباه الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة، حيث يتم تناول شخصية عراقية ودورها في المجتمع العراقي، كما هو الحال في الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية.

هـ - **الرحلات والزيارات الميدانية:** من الأساليب الهامة في غرس قيمة الوطنية، ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف أو الرحلات للمواقع التراثية والأثرية ( امبوسعيدى، ٢٠٠٤ ).

#### ٤ - الإبعاد المشتركة في مفهوم المواطنة

إن تربية الوطنية لا تقف عند نقل المعارف ، ولكنها تهدف إلى غرس الاتجاهات والقيم والإبعاد المشتركة لان مفهوم المواطنة له إبعاد متعددة، تختلف تبعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد ما يأتي:-

أ- **البعد المعرفي/ الثقافي:** إذ تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع (فريحه، ٢٠٠٤ : ١٩).

ب- **البعد المهاري:** ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهكذا مهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل ( المحروقي، ٢٠٠٨ : ٤).

ت- **البعد الانتمائي:** أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء الطلاب لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم ( المحروقي، ٢٠٠٨ : ٤).

ث- **البعد الديني أو القيمي:** مثل، العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية ( المحروقي، ٢٠٠٨ : ٤).

#### ٥ - مكونات المواطنة:

ان للمواطنة مكونات (عناصر) اساسية لا بد ان تتوفر وتتكامل فيما بينها ،لكي تتحقق المواطنة بابهى صورها . ومن ابرز هذه المكونات (الانتماء ، المساواة، واحترام القيم العامة ) .

أ - **الانتماء :** الانتماء من لوازم المواطنة ،وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص ،والارتقاء بوطنه والدفاع عنه . او احساس تجاه امر معين يبعث عن الولاء له . (الحسان ،١٩٩٥:٦٠) ويعني الانتماء ايضا السلوك السوي والعمل الجاد من اجل الوطن ، ومن خلال التفاعل البناء مع أفراد المجتمع لما فيه خير الصالح العام . ومن وسائل التعبير عن الانتماء الحقيقي التضحية من اجل الوطن والاستعداد للمشاركة في حياة الامة بنشاط مسؤول ، والقيام بالاعمال الخيرية والتطوعية ، والمحافظة على القيم والعادات التي يرضى عنها المجتمع . (ناصر ،٢٠٠٤:٢٣١) وبذلك يرتب الانتماء بالالتزام بعلاقة عضوية متبادلة ،ومتكاملة ،باعتبار كل منهما يتضمن الواجب المقدس تجاه الوطن.(الحلي، ٢٠٠٧ : ٢٤٠).

ب - **المساواة** : هي حالة تفاعل بين الافراد في المجتمع امام القانون ،بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية او الجنس او المولد . كما تعني التساوي بين المواطنين جميعا بما تقدمه الدولة من خدمات ، وان اختلف الناس في قدراتهم واطرافهم الاجتماعية والاقتصادية ، وبذلك تكون المساواة الوصفة التي يستطيع من خلالها كل مواطن ان يحصل على حقوقه ،وان يقدم واجباته نحو وطنه ، بشكل فعال ومن دون مغالاة في استخدام حريته . ( جابر ، ٢٠٠٤ : ٥٦).

ج - **احترام القيم العامة** : يعني ان يراعي الفرد (المواطن) القيم السائدة في المجتمع ، ويمثلها في سلوكه الخاص والعام ، اي ان يتخلق بالصفات الحميدة التي يتطلبها التعامل الايجابي من الوطن ، ومنها الامانة وعدم استغلال المنصب او الوظيفة لإغراض شخصية ، والإخلاص في العمل واثقانه ، والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير ، والتعاقد والتناصح بدلا من التنافس السلبي والأناية (ناصر، ٢٠٠٤ : ٣٥ )

#### ٦- نبذة عن برنامج كلية التربية ( رؤيا ورسالة واهداف كلية التربية )

أ- **الرؤية** / تسعى كلية التربية إلى تحقيق مكانة علمية متميزة تنافس مثيلاتها على المستوى الوطني والعربي والإقليمي ، وتعزيز الخدمات المجتمعية من خلال الأنشطة المتنوعة والبحوث العلمية للإسهام في التنمية المستدامة للمجتمع .

ب- **الرسالة** / تتجسد رسالة كلية التربية بتخريج مدرس متخصص نوعي مزود بكافة الوسائل التقنية الحديثة في مجالي التعليم والتعلم ، التي تسهم في رقي وتنمية المجتمع .

ت- **الأهداف** / أعداد ملاكات كفوءة وفق الاتجاهات التربوية الحديثة ، من خلال تزويدهم بالمعرفة العلمية واكسابهم الاتجاهات والمهارات التي تؤهل للقيام بمهام مهنتهم بفاعلية ونجاح ، كما وتسهم في تطوير العملية التعليمية في مراحل التعليم العام لجميع جوانبها والعمل على زيادة فاعليتها من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات المتخصصة التي تتناول المشكلات والمعوقات التي تعانيها العملية التعليمية ، والمشاركة في تطوير الفكر التربوي والممارسات التربوية ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقاتها ، ( صخي ، ٢٠١٠ : ٣-٤ ) . **ثانيا : دراسات سابقة :-**

#### أ :- دراسات عربية

١ - دراسة ( الحبيب ، ١٩٩٥ ) الموسومة (الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ) هدفت الدراسة إلى: إلقاء الضوء على المصطلحات المرتبطة بالمواطنة، كالوطن والوطنية، والتربية الوطنية. والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة من خلال بعض التجارب العالمية وتجربة المملكة العربية السعودية، لتصور مقترح لتنمية المواطنة ملائم للبيئة السعودية، وفي ضوء دراسته وضع الباحث تصوراً مقترحاً لتنمية المواطنة في ضوء السياسة التعليمية السعودية وطبيعة المجتمع

السعودي، ابرز فيه أدوار كل من المدرسة ، والأسرة ، والمسجد ، والإعلام ، والسياسة التعليمية العامة في تنمية المواطنة (الحبيب ، ١٩٩٥ : ٣٢) .

٢- دراسة ( زيدان ، ١٩٩٨ ) الموسومة (مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح) هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة هذا المنهاج لهذه الصفات، استعملت الباحثة استبانة مكونة من ( ٩٧ ) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، المجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي (وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من ( ٣٠٣ ) معلم ومعلمة. أشارت نتائج الدراسة، إلى أن درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح، كانت متوسطة، وإن تقديرات الإناث لدرجة المراعاة كانت أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وإن تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من تقديرات ذوي التخصصات الأخرى في المجال السياسي فقط، وتقديرات المعلمين الذين يعلمون في مدارس أساسية وثانوية معاً أعلى من نظرائهم الذي يعلمون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط، بينما لم يظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وموقع المدرسة، ومتغير الخبرة. ( زيدان ، ١٩٩٨ : ١ )

٣- دراسة ( المعقل ، ٢٠٠٤ ) الموسومة (تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث إعداده ، وأنواعها، وتوزيعها، واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض ) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث إعداده ، وأنواعها، وتوزيعها، واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض حول ثلاثة محاور موافقة الأنشطة للمعايير المفترضة، ومدى توافر عوامل نجاحها، ومدى تحقق أهدافها، وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المضمون لرصد إعداد الأنشطة وأنواعها، وتوزعها على المراحل الدراسية الثلاث بصرفها التسعة، ثم استعمل الأسلوب الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء ١٠٧ من المعلمين حول المحاور الثلاثة للأنشطة، وأظهرت نتائج الدراسة في شقها التحليلي وجود ٢٧٧ نشاطاً في مقررات التربية الوطنية موزعة على اثني عشر نوعاً من الأنشطة. وجاءت أعداد الأنواع كالتالي: المناقشات والحوارات ١٧٢: تكراراً بنسبة % ٦٢ ، كتابة التقارير والأبحاث وجمع المعلومات ٢٩: تكراراً بنسبة % ١٠.٥ ، جمع الصور ورسم الخرائط ١٤: تكراراً بنسبة % ٥ ، تخطيط الجداول

والبطاقات وكذلك الزيارات والرحلات الميدانية ١٢ : تكرارًا بنسبة % ٤.٣ لكل منهما، إعداد كلمات وإذاعتها ١١ : تكرارًا بنسبة % ٤ ، إعداد الصحف والنشرات : ٨ تكرارات بنسبة % ٢.٨ ، دعوة الضيوف وكذلك الخدمات الميدانية ٦ : تكرارات بنسبة لكل منهما، تمثيل الدور ٥ : تكرارات بنسبة % ١.٨ ، الدورات التدريبية وكذا عرض الفيديو: تكرار واحد بنسبة % ٠.٣ لكل منهما. وجاء توزيع تلك الأنشطة على المراحل الدراسية كالآتي:

٩٧ نشاطًا في المرحلة المتوسطة بنسبة ، : ١٣ % نشاطًا في المرحلة الابتدائية بنسبة ٦٧ ٤.٧ نشاطًا في المرحلة الثانوية بنسبة % ٦٠.٣ وأظهر التحليل وجود خلل في توزيع % ٣.٥ تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية، حيث خلا الصفان الرابع والخامس الابتدائي من أي نشاط، كما خلت المرحلتان الابتدائية والثانوية من بعض الأنشطة، بينما كانت المرحلة المتوسطة أكثر تكاملاً وتوازنًا . ما في الشق الوصفي المسحي لاستطلاع آراء معلمي المادة، فقد أظهرت نتائج دراسة " المعقل " تواضع نظرة المعلمين للمحاور الثلاثة بشكل عام، حيث لم يصل أي محور إلى درجة " موافق " وباختبار الفروق بين معلمي المراحل الدراسية الثلاث، ظهر أن معلمي المرحلة المتوسطة كانوا الأعلى متوسطًا، وبدلالة احصائية في محورين هما :مدى توافر المعايير المفترضة بالأنشطة ومدى تحقيق أهدافها، بينما لم تظهر فروق بين المعلمين في المحور الثالث المتعلق بمدى توافر عوامل نجاح الأنشطة كما لم تظهر فروق بين المعلمين من المرحلتين الابتدائية والثانوية في أي محور ( المعقل ، ٢٠٠٤ : ١٩ - ٢٠٣ )

٤- دراسة ( المحروقي ، ٢٠٠٨ ) الموسومة ( دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة ) هدفت الدراسة إلى تقديم إطار نظري لمفهوم المواطنة وإبعادها المختلفة ، وأهمية تربية المواطنة لدى النشء وأهدافها ، كما تعرض البحث لمجالات تربية المواطنة في المجتمع الدراسي ، وكيفية تضمين مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية ، وطرح نماذج مختلفة لمضمون مقررات التربية الوطنية في البلدان العربية والأجنبية . كما قدمت الدراسة مقترحا بالكفايات التربوية المقترحة ذات الصلة بثقافة التواصل : تقبل نقد الآخرين - التسامح ( فكرة وسلوكا ) - اتخاذ القرار - الحوار البناء - العمل الجماعي - الاعتزاز بالذات - احترام آراء الآخرين

– الوعي بضرورة الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعاون مع الآخرين – أدراك معنى المسؤولية الاجتماعية ( المحروقي ، ٢٠٠٨ : ٤٣ ) . ب :- دراسات أجنبية :

١- دراسة هيبورن ( Hepurn, ٢٠٠٢) أشار هيبورن إلى نجاح فكرة مشروع تطوير التربية الوطنية الذي طبق في ولاية جورجيا الأمريكية، بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة، وتعتمد فكرة هذا العمل على تعميم برنامج للتربية الوطنية، واختبار أثره على معرفة الطلاب السياسية والديمقراطية . ولتحقيق أهداف المشروع، فقد تم اختبار عشرة معلمين يدرسون ( ٢٠١ ) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية؛ ليمثلوا المجموعات التجريبية، مقابل ( ٢١٨ ) طالبًا وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة، ويدرسون بالطرق العادية . وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية ( ١٧ ) معلمًا ومعلمة، يدرسون ( ٢٦٠ ) طالبًا وطالبة، مقابل ( ١٧ ) معلمًا يدرسون ( ٢٨٦ ) طالبًا وطالبة

بالطريقة المعتادة . وقد اعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعديّة ترتبط بأهداف البرنامج، وكذلك استبانات تقيس مدى الدعم الذي يقدم للمعلمين، وأظهرت النتائج أن البرنامج قد أثر إيجابيًا في معرفة المعلمين بطرائق التدريس، وبمحتوى التربية الوطنية، كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية , ( هندي ، ٢٠٠٩ : ٤١ )

٢- دراسة منتروب ( ٢٠٠٣ ) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية، من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب، وأثر المادة على سلوك الطلاب، ووجد الباحث أن الغالبية العظمى من % ٩٠ في معظم الأقطار الثمانية والعشرين المشاركة في الدراسة ( يرون أن هذه - المعلمين ٨٠ ) المادة مجدية للطلاب والدولة . ولم تكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية والاتحادات العالمية، والخدمة العسكرية، وكذلك الموضوعات الأكثر حداثة مثل حقوق الإنسان والبيئة، والموضوعات ذات الصفة العالمية، كما أظهرت الدراسة أن الطلاب في سن ( ١٤ ) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية، في حين أن % ٨٠ من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك، ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية. وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية، فإن أكثر من

نصف هؤلاء الطلاب، يحبذون جمع المال؛ لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع ( هندي ، ٢٠٠٩ : ٤٢ ) .

### مناقشة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن إعطاء مؤشرات ودلالات من تلك الدراسات البيانات اوجة التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية والتي ستفيد البحث الحالي عبر أعداد من المؤشرات والدلالات من أبرزها ما يأتي .

١. **الاهداف :** هدفت بعض الدراسات التي أستعرضها الباحث في هذا الفصل الى الوقوف على الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة كدراسة الحبيب ١٩٩٥ وهدفت دراسة زيدان ١٩٩٨ الى معرفة مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح بينما هدفت دراسة المعقل ٢٠٠٤ تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية وهدفت دراسة المحروقي ٢٠٠٨ الى تقديم أطار نظري لمفهوم المواطنة وأبعادها المختلفة في حين ان دراسة الحوامده والعنوان ٢٠٠٨ هدفت الى التعرف على درجة تضمين كتب التربية الوطنية , بينما هدفت دراسة هيبورن ٢٠٠٢ الى تطوير الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج للتربية الوطنية , وهدفت دراسة منثروب ٢٠٠٣ الى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية من وجهة نظر الهيئات التعليمية , أما البحث الحالي فههدف الى معرفة أثر برنامج كلية التربية / جامعة واسط في تنمية مفاهيم المواطنة .

٢. **المرحلة الدراسية :** تباينت المراحل الدراسية التي اعتمدت في الدراسات السابقة فقد اعتمدت دراسة هيبورن ٢٠٠٢ على طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في حين ان بعض الدراسات لم تذكر اوتشير الى المرحلة الدراسية التي اعتمدت عليها كدراسة الحبيب ١٩٩٥ ودراسة زيدان ١٩٩٨ ودراسة المحروقي ٢٠٠٨ , اما دراسة منثروب ٢٠٠٣ فقد اعتمدت على عينات مختلفة من الهيئات التعليمية والطلبة , في حين ان دراسة المعقل ٢٠٠٤ فقد اعتمدت على عينة من المعلمين , أما البحث الحالي فاعتمد على طلبة الجامعة .

٣- **العينة :** تباينت أحجام العينات المستعملة في الدراسات السابقة التي أستعرضها الباحثان في هذا الفصل إذ تراوحت ما بين ( ٣٠٣ - ١٠٧ ) فرداً وذلك بحسب نوع البحث والمرحلة الدراسية للعينة فقد كانت أكبر عينة هي ( ٣٠٣ ) افراد في دراسة

زيدان ١٩٩٨ في حين أن أقل عينة هي ( ١٠٧ ) افراداً في دراسة المعقل ٢٠٠٤ أما البحث الحالي فأعتمد على عينة من طلاب الجامعة بلغت ( ١٢٠ ) طالباً

٤. أدوات البحث :تباينت الأدوات التي استعملت في الدراسات السابقة من حيث نوعها وعددها فبعض الدراسات استعملت أداة واحدة وهو المقياس كدراسة منتروب ٢٠٠٣ في حين ان بعض الدراسات استعملت الاستبانة كما في دراسة زيدان ١٩٩٨ ودراسة المعقل ٢٠٠٤ بينما استعملت دراسة هيبورن ٢٠٠٢ المنهج التربوي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية أما البحث الحالي فقد استعمل الاستبانة المغلقة .

٥. الوسائل الاحصائية :تباينت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات , فبعضها استعمل المتوسطات الحسابية كما في دراسة زيدان ١٩٩٨ في حين أن دراسة المعقل ٢٠٠٤ ودراسة منتروب ٢٠٠٣ استعملت النسب المئوية بينما استعملت دراسة هيبورن ٢٠٠٤ الاختبار التائي ( t.test ) أما البحث الحالي فقد استعمل الوسط الحسابي في عرض وتفسير النتائج

٦. النتائج : أظهرت نتائج كل الدراسات السابقة أن للمناهج الدراسية دوراً أساسياً وفعالاً في اكتساب وتنمية روح المواطنة الصالحة , إما البحث الحالي فقد أشار إلى إتباع الأساليب التربوية السليمة والفعالة والطرق التعليمية الجيدة لتنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة الجامعة .

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً : منهج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعها الباحث من اختيار مجتمع البحث وعينة البحث، والأدوات التي استخدمت لقياس البحث الحالي ويشتمل هذا الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق المقياس على عينة البحث , وطريقة اختيار العينة , وأساليب معالجة البيانات فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات عن اسلوب أجرائي يعتمد على الباحث للوصول الى حقيقة ينشدها من اجل التغلب على مشكله ما , ويشمل جميع العمليات والأدوات والإجراءات التي يستعملها الباحث في جميع البيانات التي تم الحصول عليها وتحليلها وتفسيرها، ( حمدان ، ١٩٨٩ : ٥٢ ) يتحدد منهج البحث الحالي على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى



لتحقيقها ، وبما أن هدف البحث التعرف على أثر دور برنامج كلية التربية / جامعة واسط في تنمية مفاهيم المواطنة ، فإن المنهج الملائم هو البحث الوصفي إذ لا يقتصر هذا المنهج على تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويفسر، ويقارن، ويقيم وصولاً إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة، وفي كل الأحوال فإن من أهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٥٣).

### ثانياً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط / كلية التربية المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة، الدراسة الصباحية لجميع الأقسام للعام الدراسي (٢٠١٣ \_ ٢٠١٤) ، إذ بلغ عددهم (١٩٤٧) طالباً وطالبة ، بواقع (٩٤٧) طالباً و (١٠٠٠) طالبة ، موزعين على ستة أقسام والجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

أفراد المجتمع الأصلي للبحث بحسب المرحلة و القسم والجنس

المجموع	طلبة المرحلة الرابعة		طلبة المرحلة الاولى		اسم الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢٤٠	٤٠	١٢	١٠٩	٧٩	علوم القرآن	١
٢٥٩	٢٢	٣٣	١٠٠	١٠٤	التربية وعلم النفس	٢
٣٦٧	٣٩	١٦	١٠٤	٢٠٨	الجغرافية	٣
٣٦٤	١٨	١٢	١٢٦	٢٠٨	التاريخ	٤
٤٢٧	١٠٥	٢٢	١٢٥	١٧٥	اللغة العربية	٥
٢٩٠	٩٦	١٠	١١٦	٦٨	اللغة الانكليزية	٦
١٩٤٧	٣٢٠	١٠٥	٦٨٠	٨٤٢	المجموع	

### ثالثاً : عينة البحث

يضم مجتمع البحث الحالي طلبة من كلا الجنسين ، ذكوراً وإناثاً ولغرض تحقيق أهداف البحث ، اختار الباحث عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة . موزعين بواقع (٦٠) ذكراً و(٦٠) أنثى تم اختيارهم اختياراً عشوائياً من طلبة جامعة واسط /كلية التربية الدراسة الصباحية إذ قسم مجتمع البحث على مرحلتين دراسيتين ( الاولى و

الرابعة ) لجميع الاقسام بواقع ( ٦٠ ) طالباً وطالبة للمرحلة الاولى و( ٦٠ ) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .  
جدول ( ٢ )

أفراد عينة البحث موزعين بحسب المرحلة والقسم والجنس

مجموع العينة	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		القسم
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
١٠	٢	٣	٣	٢	علوم القران
٢٥	٧	٦	٦	٦	التربية وعلم النفس
٢٥	٦	٦	٦	٧	الجغرافية
٢٠	٥	٥	٥	٥	التاريخ
٢٥	٦	٧	٦	٦	اللغة العربية
١٥	٤	٣	٤	٤	اللغة الانكليزية
١٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	المجموع

#### رابعا : أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب الأمر توافر أداة لقياس مفاهيم المواطنة لطلبة كلية التربية .

#### أداة قياس مفاهيم المواطنة :

من خلال الاطلاع على المصادر والأدبيات وعلى ما توفر من دراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع فقد تبني الباحثان في البحث الحالي مقياس العائدي (٢٠١٣) وذلك للأسباب الآتية .

أ- لأنه يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي.

ب- لحدائة المقياس .

ج- لتمتع المقياس بخصائص قياسية جيدة بحسب معد المقياس.

#### \* وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية

يتألف مقياس تنمية مفاهيم المواطنة من ( ٣٩ ) فقرة , يُجيب عليها المفحوص من خلال اربع بدائل ( تنطبق علي دائماً ) , ( تنطبق علي احياناً ) , ( تنطبق علي نادراً ) , ( لا تنطبق علي ابدأ ) , يقابلها سلم درجات تتراوح من ( ١,٢,٣,٤ ) على التوالي ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على



( الكبيسي ، ٢٠٠١ : ١٧١ ) . فقد عُرضت الفقرات الأولية من قبل الباحثين والتي بلغ عددها (٣٩) فقرة ملحق (١) باستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق (٢) ، لبيان صلاحيتها للقياس. متضمنا تعريفاً عاماً لمفهوم المواطنة لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الفقرات والحكم على مدى ملاءمة التعريف وبدائل الإجابة ومدى صلاحيتها في قياس تنمية مفاهيم المواطنة ، إذ حصلت موافقة المحكمين على فقرات المقياس باستثناء إجراء التعديل في صياغة (٧) فقرات وكذلك التصحيح اللغوي في بعض الفقرات وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٩) فقرة صالحة ملحق (٣) .

\* **طريقة إعادة الاختبار:** وهو إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني (الكناني وجابر ، ١٩٩٥ : ١٥٧) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار بعد مدة اسبوعين من التطبيق الأول على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢) في كلا التطبيقين ويعد الثبات جيد .

#### خامساً : التطبيق النهائي للأداة:

قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالب وطالبة ، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتسهيل مهمة التطبيق ، حرص الباحث على تطبيق الأداة وتوضيح التعليمات وكيفية الإجابة عن الفقرات ، ووضح لأفراد العينة بان تطبيق الأداة خدمة لأغراض البحث العلمي ، وان نجاح الباحث في مهمته يعتمد على دقة الإجابة وبعد الانتهاء من الإجابة ، جمع الباحث الاستثمارات ، وتقدم بالشكر إلى أفراد العينة .

#### سادساً - الوسائل الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتفرغ استجابات أفراد العينة ، تم معالجة البيانات المستحصلة من عينة البحث إحصائياً ، حيث استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية الـ (SPSS) الآتية :

#### ١- الاختبار التائي لعينة واحدة:

استعمل لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس تنمية مفهوم المواطنة والوسط الفرضي لهما .

#### ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث, ودلالة الفرق بين متوسطي المرحلة الاولى والمرحلة الرابعة على مقياس تنمية مفاهيم المواطنة.

٣- معامل ارتباط بيرسن :- لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

٤- الوسط المرجح :- لعرض وتفسير النتائج .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

#### \* عرض النتائج ومناقشتها

بعد قيام الباحث بتطبيق أداة البحث بصيغتها النهائية المكونة من ( ٣٩ ) فقرة وتصحيح الفقرات وفق المقياس المتدرج خلال اربع بدائل ( تنطبق علي دائماً ), ( تنطبق علي احياناً ), ( تنطبق علي نادراً ), ( لا تنطبق علي ابدأ ), يقابلها سلم درجات تتراوح من ( ١,٢,٣,٤ ) وعرضت النتائج في الملحق ( ٤ ) المرحلة الاولى والملحق ( ٥ ) المرحلة الرابعة يوضحان تكرار الإجابة موزعة على الفقرات حسب بدائل الإجابة للعينة .

#### اولاً- التعرف على درجة تنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية.

لغرض تحقيق هذا الهدف , طبق الباحث مقياس تنمية مفاهيم المواطنة على عينة البحث الكلية وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها من أفراد العينة البالغة عددها ( ١٢٠ ) طالبا وطالبة للمرحلتين الاولى والرابعة اذ ان مجموع الدرجات لطلبة المرحلة الاولى والرابعة تساوي ( ١١٥٨٠ ) درجة وفق المؤشرات الآتية : بلغ الوسط الحسابي لإفراد العينة للمرحلة الاولى والرابعة التي شملها البحث الحالي على مقياس تنمية مفاهيم المواطنة ( ٩٦,٥ ) درجة و بانحراف معياري ( ٢٦.٩٥ ) درجة، في حين كان الوسط الفرضي ( ٩٧,٥ ) درجة\* , وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فقد كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٦٨٠ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٨٠ ) بدرجة حرية ( ١١٩ ) وبمستوى دلالة احصائية ( ٠,٠٥ ) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفاهيم المواطنة بين طلبة الكلية وعند مقارنة قيمة الوسط الحسابي بقيمة الوسط الفرضي نجد ان الوسط الفرضي اكبر من الوسط الحسابي وهذا يعني ان مستوى مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية كان ضعيفاً الى حد ما والسبب قد يعود الى طبيعة العينة والظروف التي يمر بها البلد والجدول ( ٣ ) يوضح ذلك :

\*استخرج الوسط الفرضي للمقياس عن طريق قسمة مجموع البدائل التقدير على عددها مضروب في عدد فقرات المقياس و كالاتي

$$. ( ٩٧.٥ = ٣٩ \times ٤ / ١+٢+٣+٤ )$$

### جدول ( ٣ )

يوضح نتائج الاختبار التائي □□□□□□ لعينة واحدة لدى طلبة المرحلة الاولى والرابعة

( عينة البحث )

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال لاتوجد فروق	١,٩٨٠	٠,٦٨٠	١١٩	٩٧,٥	٦,٨٠	٩٦,٥	١٢٠

### ثانيا- مناقشة النتائج للمرحلة الأولى .

يتضح من خلال ملاحظة الجدول ( ٤ ) ان الفقرة الثانية (اشعر بالفخر عندما ارى علم بلادي يرفع في المحافل الدولية ) احتلت المرتبة الاولى اذ حصلت على وسط مرجح مقداره ( ٣.٩٥ ) ووزن مؤوي مقداره (٩٨.٧٥) لان مشاهدة العلم مرفوعا في أي بلد او محفل يعزز اللحمة بين ابناء المجتمع الواحد بجميع اطيافه , في حين جاءت الفقرة الثالثة (اشعر بالغيرة على شرف وكرامة بلدي ) بالمرتبة الثانية اذ حصلت على وسط مرجح ( ٣.٨٥ ) ووزن مؤوي مقداره (٩٦.٢٥) ان تنمية مفاهيم المواطنة لا بد ان تتسم بحب الوطن والتضحية من اجله والدفاع عنه تأتي من الغيرة والشرف

التي يمتاز بها ابناء الوطن الواحد , بينما حصلت الفقرة التاسعة (اشعر بالفخر عندما ارى انجاز المشاريع في بلدي ) بالمرتبة الثالثة حصلت على وسط مرجح (٣.٨٦) ووزن مؤوي (٩٦.٦٦) ان النهوض بالواقع الخدمي وانجاز المشاريع الخدمية المتمثلة بالمدارس والمستشفيات... الخ والترفيهية المتمثلة بالحدائق العامة يعطي طابعا حضاريا للبلد وما توصلت من مواكبة العالم في النمو العمراني والتكنولوجي , في حين جاءت الفقرة العاشرة (ان الانسان بلا وطن انسان ضائع ) بالمرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط مرجح (٣.٧٨) ووزن مؤوي (٩٤.٥٨) إن اول ما تسعى اليه الدول الناهضة هو توجيه عنايتها الكاملة لتربية مواطنيها لان المواطن هو رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل ابعادها , اما الفقرة الحادية عشرة (هدفي ان يكون بلدي اولاً بكل المحافل ) في المرتبة الخامسة حصلت على وسط مرجح (٣.٧٦) ووزن مؤوي (٩٤.١٦) ان الانشطة والفعاليات المختلفة التي تمارس خارج البلد تمثل الوحدة الوطنية التي يمتاز بها ابناء المجتمع من خلال التعاون المشترك بينهم الذي يكون تأثيره إيجابياً خارج وداخل البلد . أما الفقرات التي احتلت المراتب الدنيا نجد ان الفقرة اثنان وثلاثون (ابلق الجهات المعنية عن أي مخالفة تضر بالمصلحة العامة ) احتلت المرتبة الخامسة والثلاثين اذ حصلت على وسط مرجح (٣.٣٣) ووزن مؤوي (٨٣.٣٣) ان هذا الترتيب يعود الى طبيعة إجابات عينة البحث الحالي ورأيها لان تبليغ الجهات المعنية يقتصر على الجهات الامنية بحسب اجابة عينة البحث , في حين الفقرة ثلاثة عشر (لي الحق بالمشاركة في المظاهرات السلمية ) احتلت المرتبة الست وثلاثين اذ حصلت على وسط مرجح (٣.١٨) ووزن مؤوي (٧٩.٥٨) اذ ترى عينة البحث من خلال الاجابات ان المظاهرات السلمية تقتصر على التيارات والاحزاب السياسية متناسية ما كفة الدستور في الحق بالمظاهرات التي تنصب مطالبها لخدمة المجتمع .

#### جدول ( ٤ )

قيمة الوسط المرجح والوزن المؤوي لنتائج البحث ورتبه من الأعلى إلى الأدنى لطلبة المرحلة الأولى

( ذكور , إناث )

ت	الفقرات	الوسط المرجح	لوزن المؤوي
١	اشعر بالفخر عندما ارى علم بلادي يرفع في المحافل الدولية	٣.٩٥	٩٨.٧٥

٩٦.٢٥	٣.٨٥	٢. اشعر بالغيرة على شرف وكرامة بلدي
٩٦.٦٦	٣.٨٦	٣. اشعر بالفخر عندما ارى انجاز المشاريع في بلدي
٩٤.٥٨	٣.٧٨	٤. ان الانسان بلا وطن انسان ضائع
٩٤.١٦	٣.٧٦	٥. هدفي ان يكون بلدي اولاً بكل المحافل
٩٢.٥	٣.٧	٦. أشعر بالزهو عندما يقرأ النشيد الوطني
٩١.٢٥	٣.٦٥	٧. ارى ان لكل انسان الحرية في ممارسة معتقداته
٩٢.٥٠	٣.٧	٨. ارى ان تعاون الافراد بعضهم مع بعض يعزز المواطنة
٩٢.٠٨	٣.٦٨	٩. ارغب في التعايش السلمي مع جميع اطراف بلادي
٩٢.٠٨	٣.٦٨	١٠. اشعر بالفخر كوني احد افراد هذا المجتمع
٩٢.٠٨	٣.٦٨	١١. أحترم الانظمة والقوانين في بلادي
٩١.٢٥	٣.٦٥	١٢. انبذ مبدأ العنف والتمييز في المجتمع بكل اشكاله
٩١.٦٦	٣.٦٦	١٣. أحب التعايش مع ابناء بلدي
٩١.٢٥	٣.٦٥	١٤. تعاوني مع الاجهزة هو اقتناعي بان الامن والسلامة مسؤولية الجميع.
٩٠	٣.٦	١٥. احفظ اسرار زملائي ولا افشيها
٩١.٢٥	٣.٦٥	١٦. احافظ على ممتلكات كليتي
٨٩.٥٨	٣.٥٨	١٧. ان اجتهادي في دراستي دليل على اخلاصي لوطني
٨٩.١٦	٣.٥٦	١٨. انزعج عندما ارى هدرًا في استعمال المياه
٨٦.٦٦	٣.٤٦	١٩. ابادر الى مساعدة زملائي في اوقات الضيق والمحن
٨٧.٠٨	٣.٤٨	٢٠. تعجبني ممارسة الانتخابات الديمقراطية في بلادي
٨٦.٢٥	٣.٤٥	٢١. اشعر بالمسؤولية الكاملة تجاه بلادي
٨٧.٥	٣.٥	٢٢. احث زملائي على ضرورة عدم العبث بالممتلكات العامة
٨٧.٩١	٣.٥١	٢٣. اجد حقي متاحا بممارسة الاعمال على ان لا تتعارض مع مصلحة بلادي
٨٦.٦٦	٣.٤٦	٢٤. احافظ على الحقائق العامة عند ارتيادها
٨٥.٤١	٣.٤١	٢٥. اقدر قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه



٢٦.	اسعى لترسيخ روح المواطنة بين زملائي	٣.٤٥	٨٦.٢٥
٢٧.	اكون مستعدا للتضحية بنفسي من اجل بلادي	٣.٤	٨٥
٢٨.	اسعى في الاصلاح بين المتخاصمين من زملائي	٣.٤٨٣	٨٧.٠٨
٢٩.	أخبر رجال الامن عندما ارى اشخاصا مشبوهين	٣.٣٦	٨٤.١٦
٣٠.	ارى ان حقي سيكون مكفولا بالانتخاب والتصويت	٣.٣	٨٢.٥
٣١.	تخضع الوظائف في بلدي للمحسوبيات والتحزبية.	٣.٣	٨٢.٥
٣٢.	اشارك مع زملائي في نظافة كليتي والاعتناء بها	٣.٣٨	٨٤.٥٨
٣٣.	أوعد أهمية المحافظة على مكتسبات وحقوق الاخرين وممتلكاتهم	٣.٣١	٨٢.٩١
٣٤.	امارس حقوقي بحرية	٣.٣٣	٨٣.٣٣
٣٥.	ابلق الجهات المعنية عن أي مخالفة تضر بالمصلحة العامة	٣.٣٣	٨٣.٣٣
٣٦.	لي الحق بالمشاركة في المظاهرات السلمية	٣.١٨	٧٩.٥٨
٣٧.	افتقد الى حقوقي التي اريد ممارستها	٣.١	٧٧.٥
٣٨.	اعتقد أن الامن هو مسؤولية رجال الامن وحدهم	٢.٨٦	٧١.٦٦
٣٩.	اتجنب التواصل وتبادل الزيارات مع زملائي باستمرار	٢.٩٥	٧٣.٧٥

يتضح من خلال ملاحظة الجدول (٥) ان الفقرة السابعة عشر (انبذ مبدأ العنف والتمييز في المجتمع بكل اشكاله ) احتلت المرتبة الاولى اذ حصلت على وسط مرجح (٣.٨٣) ووزن مثوي (٩٥.٨٣) إن أهم ما يدور حوله النقاش في تحديد مفهوم العنف هو مشكلة , نظرا للصعوبة التي تحيط بالمجتمع واختلاف نظرة الدولة له، فما يراه البعض عنفاً طائفيًا يراه البعض الآخر عملاً مشروعاً. ويقصد بهذا الأخير أعمال المقاومة , اما الفقرة التاسعة عشرة (ارى ان لكل انسان الحرية في ممارسة معتقداته ) احتلت المرتبة الثانية حصلت على وسط مرجح (٣.٨) ووزن مثوي (٩٥) تقتضي العقيدة الإسلامية إعطاء الحقوق لكافة الأديان في ممارسة طقوسها وعباداتها هذا ما يسهل الاتصال الديني و الثقافي في المجتمع الواحد , اما الفقرة الثالثة والعشرون (أحترم الانظمة والقوانين في بلادي ) احتلت المرتبة الثالثة حصلت على وسط مرجح (٣.٧٣) ووزن مثوي (٩٣.٣٣) ان المواطنة هي التعبير القانوني عن الوجود السياسي للوطن والمواطن معا ، وهي المدخل الاساس لنهوض الوطن ، وحجر الزاوية لتطویر الوطن ابتداء من نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وامتدادا الى النهوض الثقافي والارتقاء الحضاري ، لأن افتقاد المواطنة هو الوجه

الآخر لأفتقاد الوطن , والفقرة الثانية والعشرون (اكون مستعدا للتضحية بنفسي من أجل بلادي ) احتلت المرتبة الرابعة حصلت على وسط مرجح (٣.٧٥) ووزن مؤوي (٩٣.٧٥) من وسائل التعبير عن الانتماء الحقيقي التضحية من أجل الوطن والاستعداد للمشاركة في حياة الأمة بنشاط المسؤول ، والقيام بالأعمال الخيرية والتطوعية التي تخدم المجتمع، في حين ان الفقرة السادسة وثلاثون (اقدر قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه) احتلت المرتبة الخامسة حصلت على وسط مرجح (٣.٧٣) ووزن مؤوي (٩٣.٣٣) أن قيمة العمل الجماعي من أهم القيم في مجال التربية السياسية ، اذ تبدأ في هذه المرحلة غرس روح العمل الجماعي واحترام السلطة والالتزام بالنظام من خلال اداء بعض الأعمال البسيطة . أما الفقرات التي احتلت المراتب الدنيا نجد ان الفقرة السابعة (أخبر رجال الامن عندما ارى اشخاص مشبهين ) احتلت المرتبة التاسعة والثلاثون اذ حصلت على وسط مرجح (٣.١) ووزن مؤوي (٧٧.٥) ومع ان الامن بمفهومه الشامل مطلب رئيس لكل امة وركيزة استقرارها وأساس أمنها واطمئنانها الا ان عينة البحث تجد ان الامن من واجبات رجال الامن المكلفين بهذا العمل وهذا ما يؤشر من الجوانب السلبية لان الامن مسؤولية الجميع , اما الفقرة السادسة والعشرون (اشترك مع زملائي في نظافة كليتي والاعتناء بها ) احتلت على المرتبة الخمس وثلاثون حصلت على وسط مرجح (٣.٣٥) ووزن مؤوي (٨٣.٧٥) اذ ترعى عينة البحث ان نظافة المؤسسات الحكومية بما فيها الكلية مناط بالموظفين المخصصين لهذا العمل وهذا يعود على طبيعة اجابة العينة .

#### جدول ( ٥ )

قيمة الوسط المرجح والوزن المؤوي لنتائج البحث ورتبه من الأعلى إلى الأدنى لطلبة المرحلة الرابعة ( ذكور , اناث )

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت
□ □ □ □ □	□ □ □ □	انبذ مبدأ العنف والتمييز في المجتمع بكل اشكاله	١.
□ □	□ □ □	ارى ان لكل انسان الحرية في ممارسة معتقداته	٢.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	أحترم الانظمة والقوانين في بلادي	٣.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	اكون مستعدا للتضحية بنفسي من اجل بلادي	٤.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	اقدر قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه	٥.
□ □ □ □	□ □ □	اشعر بالفخر عندما ارى علم بلادي يرفع في المحافل الدولية	٦.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	هدفي ان يكون بلدي اولاً بكل المحافل	٧.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	اشعر بالمسؤولية الكاملة تجاه بلادي	٨.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	احافظ على ممتلكات كليتي	٩.
□ □ □ □	□ □ □	اوكد أهمية المحافظة على مكتسبات وحقوق الاخرين وممتلكاتهم	١٠.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	ارغب في التعايش السلمي مع جميع اطياف بلادي	١١.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	ارى ان تعاون الافراد بعضهم مع بعض يعزز المواطنة	١٢.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	اشعر بالفيرة على شرف وكرامة بلدي	١٣.
□ □ □ □	□ □ □	اجد حقي متاحاً بممارسة الاعمال على ان لاتتعارض مع مصلحة بلادي	١٤.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	تعاوني مع الاجهزة هو اقتناعي بان الامن والسلامة مسؤولية الجميع.	١٥.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	احث زملائي على ضرورة عدم العبث بالممتلكات العامة	١٦.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	اشعر بالفخر كوني احد افراد هذا المجتمع	١٧.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	ابلغ الجهات المعنية عن أي مخالفة تضر بالمصلحة العامة	١٨.

□ □ □ □ □	□ □ □ □	١٩ . احفظ اسرار زملائي ولا افشيها
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٠ . أشعر بالزهو عندما يقرأ النشيد الوطني
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢١ . ان الانسان بلا وطن انسان ضائع
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٢ . اشعر بالفخر عندما ارى انجاز المشاريع في بلدي
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٣ . ابادر الى مساعدة زملائي في اوقات الضيق والمحن
□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	٢٤ . اتجنب التواصل وتبادل الزيارات مع زملائي بأستمرار
□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	٢٥ . احافظ على الحقائق العامة عند ارتيادها
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٦ . أحب التعايش مع ابناء بلدي
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٧ . انزعج عندما ارى هدرا في استعمال المياه
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٨ . افتقد الى حقوقي التي اريد ممارستها
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٢٩ . ارى ان حقي سيكون مكفولا بالانتخاب والتصويت
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٠ . اسعى في الاصلاح بين المتخاصمين من زملائي
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣١ . ان اجتهادي في دراستي دليل على اخلاصي لوطني
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٢ . تعجبني ممارسة الانتخابات الديمقراطية في بلادي
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٣ . امارس حقوقي بحرية
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٤ . تخضع الوظائف في بلدي للمحسوبيات والتحزبية.
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٥ . اشارك مع زملائي في نظافة كليتي والاعتناء بها
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٦ . لي الحق بالمشاركة في المظاهرات السلمية
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٧ . اعتقد أن الامن هو مسؤولية رجال الامن وحدهم
□ □ □ □ □	□ □ □ □	٣٨ . اسعى لترسيخ روح المواطنة بين زملائي
□ □ □ □	□ □ □ □	٣٩ . أخبر رجال الامن عندما ارى اشخاص مشبوهين

## الاستنتاجات

١. ان مفاهيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية ضعيفة .
٢. عدم وجود تأثير لبرنامج كلية التربية ( رؤيا ورسالة واهداف ) في تنمية مفاهيم المواطنة لكون هذا البرنامج يخلو من الاشارة لا من قريب ولا من بعيد الى موضوع المواطنة وكيفية اكتسابها وتنميتها وتعزيزها .
٣. عدم وجود فروقات معنوية لدى الطلبة في مستوى مفاهيم المواطنة .

## التوصيات

- ١- قيام المؤسسات التربوية بزيادة المادة الخاصة بالمواطنة ضمن المقررات الدراسية والتعامل مع هذه المفاهيم بشكل واضح .
  ٢. التأكيد على الجوانب الوجدانية والاهتمام بها وتنميتها من خلال مفردات المناهج الدراسية.
  ٣. توجيه اهتمام وسائل الاعلام للأكثر من البرامج التي تحمل في مضمونها مفاهيم المواطنة وفق المنظور الاسلامي .
  ٤. تفعيل النشاطات (ندوات ، محاضرات) لزيادة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة لما له من اثار في حياة الطالب اجتماعياً وتربوياً.
- المقترحات :** من خلال النتائج والتوصيات التي انتهت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بأجراء الدراسات التالية :
١. اجراء ذات الدراسة على شرائح اجتماعية او على عينات تختلف عن عينة الدراسة الحالية .
  ٢. اجراء دراسات تحليلية للمناهج الدراسية للتعرف على مدى تضمين مفاهيم المواطنة بتلك المناهج.
  ٣. اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين مفاهيم المواطنة ومتغيرات اخرى .

## المصادر

القران الكريم .

- ١- احمد ،صائغ عبد الرحمن ، ( ١٩٩٧ ) ، التربية للمواطنة وتحديات العولمة في الوطن العربي ، ورقه عمل مقدمة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- ٢- الاسدي , سنان سعيد باسم , ٢٠٠٨ , أثر برنامج ارشادي لتنمية القيم الخلقية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات , كلية التربية / جامعة البصرة , رسالة ماجستير ( غير منشورة ) .
- ٣- امبوسعيدي, عبدالله بن خميس (٢٠٠٤). تضمنين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم/ مسقط ٢٠-٢٢/٣/٢٠٠٤ .
- ٤- بدران، شبل (١٩٩٤)، الجامعة ومشكلة تنمية المجتمع، التربية المعاصرة، العدد ٣٤ .
- ٥- بني جابر , جودة، ٢٠٠٤، علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة الثقافة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان وسط البلد ساحة الجامع الحسيني، عمارة الحجر،
- ٦- بهاء الدين ، حسين كامل ، (٢٠٠٠) ، الوطنية في عالم بلا هوية ، تحديات المواطنة ، القاهرة ، دار المعارف.
- ٧- جميل ، سميته طه ، ٢٠٠٥ ، الارشاد النفسي ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٨- الحبيب ،فهد ابراهيم ، (١٩٩٥) ، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، السعودية .
- ٩- الحجوج ، عبد القادر . (٢٠٠٤) . اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة التربية الاسلامية . رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة مؤتة الاردن .
- ١٠- الحسان، محمد ابراهيم، ١٩٩٥، المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الشبل للنشر والتوزيع .
- ١١- الحصري ، آراء وأحاديث في الوطنية والقومية ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٤
- ١٢- الحلبي ، وليد شبيب ، ٢٠٠٧، التربية على حقوق الانسان، الطبعة الاولى ، مطبعة الاحمد للطباعة ، بغداد .
- ١٣- حمود ، رفيق سليم ، ١٩٩٨ ، الاتجاهات العالمية في اعداد المعلمين وتدريبهم ، قطر ، ( بحث منشور ) .
- ١٤- الحياني ، عاصي محمود ، ١٩٩٨ ، الارشاد التربوي والنفسي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق .
- ١٥- الخطيب ، احمد ، ٢٠٠١ ، الادارة الجامعية ( دراسات حديثة ) ، الطبعة الاولى ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، اربد الأردن .
- ١٦- خليل ، محمود (٢٠٠٤) تربية المواطنة من منظور اسلامي ، بحث غير منشور ، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ١٧- الدعجاني ، عبد الله ، ٢٠٠٧ ، الارهاب الفكري وخطره على الامة ، مجلة البيان، العدد ٢١٦،
- ١٨- زلوم ، عزيز (٢٠٠٤) . اثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي لبعض المفاهيم الكيميائية المتعلقة بموضوع الماء في الحياة . دراسة ماجستير ، كلية التربية جامعة القدس .
- ١٩- زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٧٧ ، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .

- ٢٠- الزوبعي , عبد الجليل , الكناني , ابراهيم , وبكر , محمد الياس , ( ١٩٨١ ) , الاختبارات والمقاييس النفسية , موصل , العراق , دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٢١- زيدان , يسرى عبد الغني (١٩٩٨) مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين
- ٢٢- السامرائي , محمود سالم , ٢٠٠٨ , المواطنة وحقوق الانسان , مجلة دراسات اقليمية .
- ٢٣- — , ٢٠٠٧ , المواطنة والمواطنة العراقية .
- ٢٤- الشريدة , خالد بن عبد العزيز , ٢٠٠٧ , صناعة المواطنة في عالم متغير , دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر , للعمل التربوي في السعودية.
- ٢٥- صخي , مهدي خطاب , ( ٢٠١٠ ) , برنامج جامعة واسط ( رؤيتنا رسالتنا اهدافنا .
- ٢٦- طوالبه , عائشة حسين , ١٩٧٥ , دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربية في الاردن , رسالة غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية .
- ٢٧- عبد الحميد , سُهَيْلَة , ١٩٨٤ , دافع مركز الشباب في العراق كلية التربية / جامعة بغداد , رسالة ماجستير ( غير منشورة ) .
- ٢٨- عبد الدايم عبد الله (١٩٨٥) , التعليم الجامعي في مواجهة التغيير الجذري السريع في البني الاقتصادية والاجتماعية للعالم الحديث اليوم في مواجهة وعود المستقبل , مجلة اتحاد الجامعات العربية , العدد ٢٠ ,
- ٢٩- عبد المنعم , محفوظ , ١٩٨٧ , ميادئ في النظم السياسية ( الدولة والحكومة , وصور الانظمة الديمقراطية المعاصرة , دار الفرقان للنشر والتوزيع , الربد , الاردن .
- ٣٠- عزيز , مجدي , ( ١٩٩٨ ) المنهج التربوي والوعي السياسي , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية
- ٣١- العقيل , سليمان عبد الرحمن , ( ١٩٩٦ ) , الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الاسلام , الرياض
- ٣٢- الغنوشي , راشد (١٩٨٩) حقوق المواطنة : حقوق غير المسلم في المجتمع المسلم . المعهد العالمي للفكر الاسلامي : فيرجينيا : امريكا .
- ٣٣- العايدي , علي عناد , ٢٠١٣ , قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعادية , كلية التربية / جامعة كربلاء رسالة ماجستير ( غير منشورة )
- ٣٤- فريجه,نمر (٢٠٠٤). التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة , ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي, مسقط, وزارة التربية والتعليم.
- ٣٥- قاسم , مصطفى , ٢٠٠٨ , التعليم والمواطنة , الهيئة المصرية للكتاب القاهرة .
- ٣٦- قطب , محمد , مذاهب فكرية معاصرة , دار الشرق القاهرة , ١٩٨٣ .
- ٣٧- اللامي , عبد العباس مجيد , ١٩٩٢ , بناء برنامج ارشادي لطلبة مدرستي المتميزين في مدينة بغداد , كلية التربية / جامعة المستنصرية , رسالة ماجستير ( غير منشورة ) .
- ٣٨- لبيب , رشدي , معلم العلوم , مسؤولياته , اساليب عمله , اعداده نحوه العلمي المعرفي , مكتبة الانجلو المصرية القاهرة , ١٩٩٦ .

٣٩- المالكي، عطية بن حامد بن ذياب ، ٢٠٠٩، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس .

٤٠- المحروقي ، ماجد بن ناصر (٢٠٠٨) دور المناهج الدراسية في تحقيق اهداف تربية المواطنة ، دائرة الاشراف التربوي للمناهج ، منشور على الموقع الالكتروني <http://www.up.reyan.net> .

٤١- محمد ، عبد الخالق فواد ، ١٩٩٨ ، تطور اساليب مراقبة الجودة في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الجامعي مرحلة التعليم الاساسي ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية .

٤٢- المعقل ، عبد الله بن محمد (٢٠٠٤) ، تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين واتجاهها ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية

٤٣- ميقاتي ، ماجده ، (٢٠٠٠) ، اثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة الصف الاول . رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز : المدينة المنورة

٤٤- ناصر ، ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، اصول التربية ، الوعي الانساني مكتبة الرائد العلمية ، عمان الاردن .

٤٥- النجار ، باقر سلمان ، ٢٠٠٣ ، صراع التعليم و المجتمع في الخليج العربي ، بيروت ، دار الساقى ، ٢٠٠٣ .

٤٦- هلال ، فتحي ، ٢٠٠٠ ، تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية لدولة الكويت ، الكويت : مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية والتعليم .

٤٧- هندي ، سميرة شاتي يونس ، ( ٢٠٠٩ ) ، تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني ، ( دراسة نقدية ) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية .

٤٨- يونس ، فتحي ، وآخرون ، ( ١٩٩٩ ) التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاهد ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، .